

النهاية في غريب الأثر

{ بتر } [هـ] فيه [كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أبتَر] أي أقطع .
والبتَر القطع .

- ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [أن قريشاً قالت : الذي نحن عليه أحقّ مما هو عليه هذا الصُّنْدُور المُنْبِتَر] يَعْنُون النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى سورة الكوثر . وفي آخرها [إن شائئَكَ هو الأبتَر] المُنْبِتَر الذي لا ولد له . قيل لم يكن يومئذ وُلْدَ لَهُ وفيه نظر لأنه وُلْدَ لَهُ قبل البعث والوحي إلا أن يكون أراد لم يَعِش له ذَكَر .

(هـ) وفيه [أن العاص بن وائل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال : هذا الأبتَر] أي الذي لا عَقِب له .

(هـ) وفي حديث الضحيا [أنه نهى عن المبتورة] هي التي قُطِع ذَنَبُهَا .

(هـ) وفي حديث زياد [أنه قال في خُطْبَةِ البتراء] كذا قيل لها البتراء لأنه لم يَذْكُر فيها الله ولا صَلَّيَ فيها على النبي صلى الله عليه وسلم .
- وفيه [كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درْع يقال لها البتراء] سميت بذلك لقصرها .

(س) وفيه [أنه نهى عن البُتَيِّراء] هُوَ أن يُؤْتَرَ بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فَأَتَمَّ الأولى وقطع الثانية .

- ومنه حديث سعد [أنه أوتِر بركعة فأنكر عليه ابن مسعود رضي الله عنهما وقال ما هذه البُتَيِّراء ؟] .

(هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه وسُئِلَ عن صلاة الضحى فقال [حين تَبْهَر البُتَيِّراءُ الأرضَ] البتيراء الشمس أراد حين تنبسط على وجه الأرض وترتفع . وأبتَر الرجل إذا صلى الضحى